

للشيخ رضي الله عنه قال ما هذا قلت ارجله الكرم القمية الملبين الاسمر فاجل في
واحد او قال هذا نجيب البركة و فرغ الوعا وملاه عسلا وقال اذهب به
القمية فذهبت بذلك اليه ثم عدت اليه بعد ذلك فقال لي انت
البارحة ملايكه توني باوعيه من زجاج ملوثة شرابا وهم يقولون
خذ هذا عوض ما اهديت الي الشيخ ابي العباس رضي الله عنهم اجمعين وكان
الشيخ ابو العباس رضي الله عنه كثير الرجال العباد له الغالب عليه شهود
وسم الرحمة وكان رضي الله عنه يكرم الناس على حوزتهم عند الله
ويعادخل عليه مطيع فلا يتقبل به ورمادخل عليه عاص فاكروم لان
ذلك الطابع ابي وهو متكثر بعلمه ناظر لفعله وذلك العاصي دخل عليه
بكسرة معصيته ودلة مخالفته وكان شديد الكراهة للوسواس
الطهارة والصلوة ويثقل عليه شهود من كان ذلك وصفه سيل
وانا حاضر فقيل له فلان صاحب علم وصلاح كثير الوسوسة فقال ارب
العلم يا فلان العلم هو الذي ينطبع في القلب كالبياض في الابيض والسواد
في الاسود **الكتاب الخامس**
في ايات من كتاب الله تكلم على تعيين معناها واطرها في قوله تعالى سبحان
الحمد لله رب العالمين قال الشيخ رضي الله عنه علم الله عز وجل خلقه عن
فحمي نفسه بنفسه في انزله فلما خلق الخلق اتقى منهم ان الحمد لله
نحوه فقال الحمد لله رب العالمين اي قولوا الحمد لله رب العالمين
في نفسه بنفسه هو له لا ينبغي ان يكون لغير فعله فيكون الحمد لله رب العالمين

سان
ولا يتقبل
علا من يتقبل

ياسير

واللام عهد يمتين وسمته يقول في قوله عز وتعالى اياك نعبد و اياك
نستعين اياك نعبد شرعية و اياك نستعين حقيقة اياك نعبد
اللام و اياك نستعين احسان اياك نعبد عبارته و اياك نستعين
اياك نعبد فرق و اياك نستعين جمع واعلم حكما الله باقباله عليك
وجعلك من الراعين لهداه ان الله سبحانه طلب من العباد ان يعبدوه
واقضى منهم ان يسجلوا على انفسهم بذلك نطقا كما قاموا به علا واقضى
منهم ان يرددوا واقضى منهم ان ينظموا العبادة جميع جوارحهم الظاهرة
وحقائق وجوداتهم الباطنة واقضى منهم الرجوع اليه من دعوي
في العبادة بصدق التبري من الحول والقوة فلما قام العبد لله العباد
علا واقضى الحق ان يعترف بها نطقا ليكون ذلك معاهله بئنه وبين
الحق سبحانه حتى اذا نقلت نفسه عن القيام بالعبادة له وتولت عليها
ملازمة التكليف قامت المحجة على العبد بما اعطى الله سبحانه من الاعتراف
بالعبادة له وانفلا يعبد غيره بقوله اياك نعبد واقضى من العباد ان
تستوعب العبادة جميع جوارحهم الظاهرة وعواملهم الباطنة بانياته
بالصيغة هكذا نعبد واعراضه عن التعبير بالمعنى المنفردة بالتكلم
لان النون انما تكون للواحد المعظم نفسه او العظيم في نفسه وليس هذا موضع
العين اذا العبد لا يبدئ بين يدي الله بوصف عظمة الحق لان يكون
للواحد ومعهم غيره وذلك ما اشرنا اليه من الجوارح الظاهرة والباطنة
الباطنة واما انما اتقى منهم الرجوع اليه من دعوي التوجه في العبادة

Copyrighted material